

وهيئة روي انه كهيئة قرن فيه ثقب بعد
جميع الارواح وله تلك ثقب شعبة تحت الفراخ
منها الارواح وتصل باجسامها وشعبة تحت الارض
منها يرسل الله الارواح الي الموت وشعبة في فم
الملك فيها ينفع نعمة الفرع ويديمها ويطلعها فلا
يخرج هكذا عاما وهي المذكورة في قول تعالى وما
ينظرون الا الساعة واحدة مالا من فواف وفي
قوله تعالى ما ينظرون الا الساعة واحدة تأخذهم وهم
يجهلون وفي قول تعالى ويوم ينفع في الصور ففرغ
من في السموات ومن في الارض الامم الله
قالوا واذ ابدت الساعة فزع الخلال يق ونجرت
وتأملت والساعة تزداد كل يوم مضاعفة
وتدق وشاعة فتخاذا اهل البوادي والقبائل
الي القرى والمدن ثم تزداد الساعة وتشتد حتى
يخاذاوا الي اممات الامصار وتعتل رعاة السوا
وتفارها وتاخذ الوحوش والسباع وهي مذعورة
من هول الساعة فتختلط بالناس وتتناسل
بهم وذكر قول تعالى واذ انفتحت الارض واذ الوحوش
عشرت ثم تزداد الساعة هولا وسدة حتى تدير
الجبال على وجه الارض وتدير سرايا جاريها
وذكر قول تعالى واذ الجبال سمرت وقوله وتكون
الجبال

٢٤٢
الجبال كالعنق المنقوش وزالت الارض وانجحت
وانقضت وذكر قول تعالى واذ زلزلت الارض زلزلا
وتنزع تنزع يوم ترجف الارض والجبال ثم تكور الشمس
وتنكدر النجوم وتسبح البحار وان سواحيا كالوادين
ينظرون اليها وعند ذلك تهل كل مرسعة عما ارضت
وتضع كل ذات حمل حملها وتسحب الولدان وترى
الاناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد روي عن ابي بن كعب بينما اناس روي
لهوا فم اذ ذهب ضوء الشمس وبينما هم كذلك اذ
تناثرت النجوم وبينما هم كذلك اذ وقعت الجبال على
وجه الارض وبينما هم كذلك اذ تحركت الارض
فاضطربت لاء الله تعالى جعل الجبال اوتاد الارض
ففرغت الجن الي الامم والانس الي الجن واضطربت
الدواب والطيور والوحوش فخرج بعضهم في بعض
فقاتل الجن تحت ناسكهم بالبحر البقيع فانطلقوا
فاذا هم نار تباحج فيجأهم كذلك اذ جأهم ربح
فاملكتهم وهدم من نفس القوان ظاهرا لا يبع الموت
ردها ولا التكتيب بها وفي هذه الساعة تكون الساعة
كالهمل وتكون الجبال كالعنق ولا سال جيم جيم
وفيها تتحقق الساعة فتعيد الوباء وفيها يسط
سراق من نار جفات الارض فتطير الشياطين